

سورية يومية سياسية مستقلة



## مبادرات أردنية أميركية روسية لحل مسألة «مخيم الركبان»

وكالات | من سورية وتأمين احتياجات التجمع مسؤولي سورية أممية لا أردنية، دون الإشارة إلى خضوع موقعها للحماية الأميركية.

الصفدي لفت بحسب وكالة «عمون» الأردنية، إلى إخفاق المفاوضات التي اعتمدت على مدى سنوات الأزمة السورية في تحقيق الحل السياسي اللازم لها، داعياً إلى مقاربات جديدة تعكس الحقائق على الأرض وتقدم مصلحة سورية والسوريين على كل ما سواه.

وكالات | كشف وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي عن وجود مبادرات أردنية أميركية روسية لإيجاد حل جذري لمشكلة «مخيم الركبان».

وقال الصفدي: إن قاطني الركبان السوريون على أرض سورية، وإن الأردن وفر لهم المساعدات حين لم يكن هناك خيار آخر، مشيراً إلى أن الطريق إلى الركبان سالكة من الداخل السوري الآن والمساعدات يمكن أن تصل إليه

## «المتحف الوطني» بدمشق يفتح أبوابه للعالم مجدداً

وكالات | بعد سنوات على إغلاقه، أعاد المتحف الوطني بدمشق، أمس، فتح أبوابه أمام الزوار وعلماء الآثار، الذين جاؤوا ليعبروا عن تعاطفهم مع سورية التي تعرضت للتخريب على يد تنظيمات الإرهابية، مؤكداً أن المتحف الوطني بدمشق أحد أكبر وأهم متاحف العالم، ويحوي مقتنيات تمثل عاصرة جهد السوريين وتوثق حضارتهم.

مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سورية ديفيد أوكويبان اعتبر بدوره أن هذا الحدث هام للسوريين وللحضارة الإنسانية جمعاء.

وكالات | بعد سنوات على إغلاقه، أعاد المتحف الوطني بدمشق، أمس، فتح أبوابه أمام الزوار وعلماء الآثار، الذين جاؤوا ليعبروا عن تعاطفهم مع سورية التي تعرضت للتخريب على يد الإرهابيين، وذلك في احتفالية حضرية أكدت صمود سورية.

وزير الثقافة محمد الأحمد أشار في كلمة القاها بمناسبة الافتتاح، إلى

## أنواع الابتزاز

بنت الأرض

أخشى أن يظن أحد أن كل هذا الصخب الإعلامي وهذه التسريريات المدروسة في حجمها وتوقيتها وكل هذه الادعاءات من الإدارة الأميركية وأردوغان وحكام أوروبا، نابعة من حرص على الحياة الإنسانية أو أسف على قتل خاشقجي أو قلق على الطريقة الوحشية التي قد يكون عومل بها قبل مفارقتها للحياة.

المسؤولون الأميركيون جميعاً تحدثوا عن «موت خاشقجي» وهم يحسبون هذه الحادثة بما يمكن أن تدر عليهم من أموال طائلة من حكم يريد أن يخلص نفسه من فضيحة دولية ويضمن لذاته الاستمرار، أما أردوغان فقد تحسنت لليرة التركية بعد أن عقد صفقات سرية مع السعودية، ولكن ذلك لا يكفي فهو يمارس أشد أنواع الابتزاز للولايات المتحدة وأوروبا والسعودية وفي جميع الملفات قيد النقاش.

إن ما أثبتته قضية خاشقجي هو ذاته ما أثبتته الحرب على ليبيا والحب على سورية والحرب على اليمن، وهو أن هذه الأطراف ذاتها الخليجية والتركية والأميركية والأوروبية تتبع وتشترى حياة الناس، وتفاوض وتبتز وتمارس الألعاب السياسية على حساب حياة البشر وأمن البلدان واستقرارها، لذلك علينا أن ندرس من لا يغازد المايكرفون يده ويتحدث عن معلومات سرية وأخرى قيد الكشف وثالثة تتم دراسة تفاصيلها قبل الكشف عنها.

كل هذا وسواه لا يطلق أبداً من الاعتراض على جريمة طالت حياة إنسان في أسوأ مكان وزمان متوقعين، ولا يطلق أصلاً من الإيمان بقسوة حياة الإنسان، بل يطلق من الأثمان التي يمكن جبايتها من وراء كل كلمة وصورة وكشف يظهر تفصيلاً تلو الآخر.

الشيء ذاته تمت ممارسته في الحرب على سورية، فتمتى كشف أردوغان عن أن آلاف الشاحنات الأميركية المحملة بالأسلحة قد عبرت حدوده متجهة إلى سورية؛ فقط عندما بدأت الضغوط الأميركية المتعلقة بإطلاق سراح القس تتصاعد على أردوغان، أطلق سراح معلومات تدنس الولايات المتحدة في الحرب على سورية، رغم أن في هذا إدانة لحكمه أيضاً لأن شاحنات الأسلحة عبرت الحدود التركية، وهناك قرار مجلس الأمن الذي يقضي بمعاقبة الدول أو الأطراف التي تتولى أو تسلح أو تسهل عبور الإرهاب والسلاح للإرهابيين.

وله من ناقل القول أن لا أحد يعير وزناً لقرارات مجلس الأمن إلا حين يتراقب ذلك مع ممارسة القوة، فهناك مئات القرارات التي تنص على إحقاق الحقوق لأصحابها الشرعيين، لكن أصحاب هذه الحقوق ما زالوا يستشهدون كل يوم وهم عزّل يتلقون ضربات محلّ معدّ أثم من دون أن نسمع صوتاً يرتفع لنصرتهم والدفاع عن حقوقهم المشروعة.

وبعد كل قرارات مجلس الأمن حول الإرهاب والإرهابيين، فقد عانى الشعب السوري من جرائم إرهابية بحق الأطفال والنساء والشيوخ، وحتى بحق الشجر والحجر من آثار وتحف حضارية، ومع ذلك فإننا ما زلنا نشهد الأطراف ذاتها: الخليجية والتركية والأميركية والأوروبية التي كانت تطلق على نفسها اسم «أصدقاء سورية» ورتبت كل هذه الحملات الإرهابية على سورية وشعبها، ما زالت تدعم الإرهاب ومموليه وداعميه من خلال الاستمرار في نعم هذه الأدوات الإرهابية التي تعمل على تقسيم البلد واستنزاف خيراته وإضعاف قدراته في مواجهة العدو الصهيوني وأعداء الأمة جمعاء.

أصبح من المعلوم للجميع أن استهداف ليبيا بترك الطريقة الوحشية وتحويلها إلى دولة فاشلة كان سبب ذهب ليبيا ونفط ليبيا والجوع للسيطرة على مقدرات ليبيا والليبيين، والأسباب ذاتها وراء كل تواطؤ وتآمر وإرهاب وابتزاز، وقد تكون الأسباب مادية أو حضارية أو سياسية، فالهدف في العراق كان تدمير حضارته وثرواته ونهب نفطه، والهدف في سورية هو تدمير البنى التحتية والحضارية في سورية، وإيضاً نهب ثرواتها وتدمير جنوة العمل العربي الحقيقي والدول التي تمثل القومية العربية تاريخياً وحضارياً، أما حربهم على اليمن، فقد فاقت كل أنواع الوحشية وعدم الاعتبار أبداً لحياة البشر، فما الذنب الذي ارتكبه الشعب اليمني البريء والبطل كي يستحق كل هذا القتل والتشريد، وكل هذه الأمراض والأوبئة من دون أن يتحرك العالم الذي يدعي حرصه على الإنسان والإنسانية، إذا كان مسلسل خاشقجي يدعي الحرص على حياة شخص واحد، فأين ملايين الأصوات التي ترتفع لتدافع عن حرية ملايين البشر في اليمن؟ وأين منظمات الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان؟ وأين قرارات الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن؟ وأين الأسباب التي يمكن أن يضعها أي طرف كمشروع لكل هذا القتل والإجرام والإرهاب الذي تتم ممارسته بحق شعب اليمن واليمنيين؟ إذاً، كل ما نشهده اليوم من مسرحية قضية قتل خاشقجي هو بازار سياسي واقتصادي من أطراف اعتادت على الابتزاز والمجازرة حتى على حساب حياة البشر وعلى حساب أمن وسلامة البلدان والأوطان، وجميع هؤلاء الأطراف يرتبون حساباتهم وفق مصالحهم والفوائد التي تعود عليهم.

قد تكون قضية الخاشقجي مفيدة لفهم كل ما قامت به هذه الأطراف ذاتها من اعتداءات وإجرام بحق العراق وليبيا وسورية واليمن.

قد تكون قضية شخص مجهراً لفهم سياسات هذه الأطراف حيال دول وأمن وسلامة شعوب بكاملها.

حلب- خالد زكولو

صعدت تركيا قوتها العسكري وقصفت مدعيتها وأول مرة قرى غرب مدينة عين العرب شمال شرق حلب الواقعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات، في وقت أوعزت فيه ميليشياتها المسلحة في حلب وإدلب بالاستعداد للتوجه إلى شرقي النهر بزعم تظهير المنطقة من «وحدات حماية الشعب» الكردية في أحد صواريخ لداعمها الرئيسي الإدارة الأميركية.

وبدا أن زعيم أفرة رجب طيب أردوغان نفذ يديه من عود واشطن تطبيق «خريطة الطريق» حول منبج وسارع للتماهي مع تنظيم «داعش»، الذي استعاد جيبه في هجين على الحدود السورية العراقية من «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، والتي تشكل «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية عمودها الفقري، وقرر خوض معركة شرق الفرات ضدها كما هدد مراراً وبمعزل عن التطورات عند حدود بلاده الجنوبية في إدلب والمنطقة في مراوحة تطبيق بنود اتفاق «سوتنسي»، الموقع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول «المنطقة معزولة السلاح»، مكانها.

وقالت مصادر أهلية وأخرى في «وحدات الدفاع الذاتي»، التابعة لما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية في عين العرب، لـ«الوطن»: إن قرى أشمة وزور مغار وشارخلي، والتي تسيطر عليها «حماية الشعب» غربي عين العرب (١٢٥ كيلو متراً إلى الشمال الشرقي من حلب)، تعرضت لقصف مدفعي عنيف من وحدات الجيش التركي المتمركزة على الضفة الثانية من الحدود، وأدت إلى مقتل

مدني وعسكري ودمار كبير في المساكين. وأكدت مصادر في «الإدارة الذاتية» أن أردوغان يخطط لاجتياح عين العرب بالكامل، ليتخذها نقطة انطلاق نحو باقي مناطق شرق الفرات للسيطرة على المواقع المتاخمة لحدود بلاده في المرحلة الثانية ثم على باقي المناطق، غير أنه بوجود قواعد أميركية فيها أو برفض «الاجتماع الدولي» لمساعدته في الهيمنة على مناطق جديدة في سورية على غرار ما قامت به ميليشيات «درع الفرات» وغصن الزيتون، فيما تسعى «وحدات» إلى عين العرب ليست كعقوين ومستحبل، على الجيش التركي ابتلاعها إرضاء لطموحات أردوغان، بعد أن صدرت أعلان هجمات «داعش»

## قصفت بالمدفعية قرى عين العرب لأول مرة تركيا لـ «ميليشيات الشمال»: استعدادوا لمعركة شرق الفرات



أحد مسلحي «جبهة التحرير الوطنية» في العس في ريف حلب (أ ف ب - أرشيف)

وأرغمتها على التراجع، ودعت واشطن إلى الالتزام بتعهداتها «الأخلاقية» ولجم أردوغان من تنفيذ مآربه ومخططاته العنمائية.

وبيئت مصادر إعلامية مقرية من «الجبهة» لتركيا في إدلب وحلب، لـ«الوطن»: أنها تتربط مع ميليشيات «درع الفرات»، التي تسيطر بمؤازرة الجيش التركي على مناطق شمال وشرق حلب، بصضرورة الاستعداد العسكري لعبور نهر الفرات إلى ضفته الشرقية حيث ميليشيا «قسد» والوحدات الكردية الخوض معارك ترغفها على الانسحاب من المنطقة على الرغم من تعثر تطبيق «المنزوعة السلاح» في أرياف إدلب

والاذقية وحما وحلب. وأشارت خبيرات عسكريون في حديثهم لـ«الوطن» أن أردوغان فهم خطأ مخرجات القمة الرباعية، التي جمعتها إلى نظرائه الروسي والفرنسي والألماني في اسطنبول أول من أمس، وهيات له نفسه المضي في قضم المزيد من الأراضي السورية بغض النظر عن تداعيات عمليته العسكرية والتي تحتاج إلى ظروف أكثر نضجاً لانتاقتها.

وأوضح الخبير أن أردوغان وجه إلى خلال قصفه لعين العرب رسالة إلى واشطن مفادها أن طموحاته تتعدى منبج إلى مناطق شرقي الفرات برمتها، وفي ذلك رفق لسقف مفاوضاته المتعثرة معها.

## الجيش يتصدى لمحاولات اختراق «داعش» في «تلو الصفا» ومف «المختطفين» نحو التأجيل «قسد» تخسر آخر جيوبها في جب هجين



مدينة تدمر جاهزة لاستقبال أهلهما بعد تأمين الخدمات الرئيسة وبدء عودة الحياة الطبيعية إليها (سانا)

خلال محاولات التسلل والهجمات المتكررة، والتي بدأت جميعها بالفشل، حيث تمكنت وحدات الجيش من إحباط جميع هذه المحاولات.

وأشار المصدر إلى أن إرهابيي «داعش» قاموا بقصص جندي سوري، بشكل عشوائي، ما أدى إلى انهيار «الهدفة»، حيث نتفد وحدات الجيش منذ يوم السبت قصفاً عنيفاً ومركزاً على معاقل التنظيم التكفيري في عمق تلو الصفا، مرجحاً أن يكون التنظيم قد انقلب على الاتفاق بشكل نهائي بعد هطل

الأمطار بغزارة وتشكل السيول، وامتلاء برك المياه في عمق الجروف الصخرية حيث يحتفظ بمواقعه الأخيرة، ما يمكنه من الصمود لفترة أطول، حيث اضطر سابقاً للخضوع لشروط الاتفاق بعد تحرير الجيش السوري لمنطقة «قبر الشيخ حسين» التي تضم آخر وأكبر المسطحات المائية في المنطقة.

على صعيد آخر قالت مصادر إعلامية معارضة، إن تنظيم «داعش» تمكن من استعادة السيطرة على كامل بلدتي الوسوسة والباغوز، آخر معقلين له في دير الزور، وسط تغيب

الوطن- وكالات

مستعبناً بالتقدم الذي حصل عليه على حساب مذاق سيطرة «قسد» شرقاً وتعامي «التحالف» عن الخروقات التي حققها، حول تنظيم «داعش» الإرهابي إفعال السيناريو ذاته على جبهة «تلو الصفا» المحاصرة من قبل قوات الجيش السوري، ليلقي على الفور الرد التاري المناسب من قبل وحدات الجيش، ولتعود الاشتباكات إلى سابق عهدها بعد إخفاق وقف إطلاق النار الذي جرى برعاية روسية، تسهيداً لإطلاق باقي مختطفي السويدياء.

مصدر عسكري في غرفة عمليات ريف حمص الشرقي قال لـ«الوطن»: إن الطيران الحربي السوري واصل غاراته على أهداف متحركة لتنظيم داعش في عمق المنطقة الواقعة على مقربة من الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور وعلى اتجاه سد عوريش ومحيط المحطة الثانية في البادية الشرقية لمدينة تدمر، وأوقع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وكبدته خسائر جديدة بالأرواح والعتاد.

وكالة «سويتنيك» الروسية نقلت عن مصدر «واسع الاطلاع»، قوله إن تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق إطلاق سراح مختطفي السويدياء والذي كان مقرراً الأسبوع الماضي، تم تأجيله أربع مرات من قبل تنظيم «داعش»، الذي خرق الاتفاق خلال الأيام الماضية بشكل يومي من

## انصراف الموظفين على دفعات.. وتخفيض مدة الإشارة الجمراء اقتراحات لتخفيف الازدحام في دمشق

وكالات | أخرى وخصوصاً أن البلاد في مرحلة إعادة الإعمار وهناك مناطق تنظيمية جديدة ستظهر ضمن دمشق كمشروع ٦٦.

دمشق في الغضون كتف حداد أنه سيتم وصول الباصات الجديدة بداية العام القادم، مشيراً إلى أنه تمت الموافقة على تأمين إلی باص نقل داخلي لتوزيعها على شركات النقل الأربعة بالبلاد ضمن إطار دعم الحكومة للقطار الجماعي.

وأوضح حداد أنه يوجد ٧ شركات خاصة تعمل ضمن خطوط دمشق بطاقة تقديرية تصل لـ ٢٥٠ باصاً.

(التفاصيل ص ٨)

وكالات | أكد مدير شركة النقل الداخلي بدمشق سامر حداد أنه تم رفع العديد من المقترحات إلى وزارة الإدارة المحلية لتخفيف الازدحام في دمشق لعرضها على الحكومة منها انصراف الموظفين على دفعات بتواتر معين عند الساعة الثانية والثالثة والنصف والثالثة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف حداد: كما يمكن تخفيض المدة الزمنية لتوقف إشارات المرور الضوئية خلال أوقات الذروة من ٩٠ ثانية لـ ٣٠ بالتعاون مع مديرية المرور، إضافة إلى توفير بدائل

## تسويق المنتجات المحلية شرق إفريقيا مركز تجاري سوري صومالي في حماة

وكالات | مؤلف من ٥ رجال أعمال نتجت عنها إحدداث المركز التجاري السوري الصومالي في المحافظة لتسويق المنتج السوري في الصومال.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد عبيدي علي إبرام عدة عقود مع معامل ومنتجات صناعية صومالية لتصدير منتجاتها إلى الصومال وشرق إفريقيا عموماً.

(التفاصيل ص ٧)

## ديب: طبيب الأسنان السوري فقير! المؤتمر العلمي الدولي التاسع بمشاركة ٢٠ وفداً

محمد راکان مصطفي | ورأت ديب أن أطباء الأسنان عاشوا خلال سنوات الحرب حصراً شديداً على المنتجات الطبية السنية بدءاً من المعدات وصولاً للفضوات السنية، مضيفة: لذلك تم التوجه شرقاً وكانت هناك مجموعة من المواد التي أمنت جزءاً من الاحتياجات.

وأضافت: طبيب الأسنان السوري فقير علماً أن المعالجات السنية هي الأغلى لكن إذا تم احتساب نسبة التكاليف التي يقدمها الطبيب يبقى له مريح ضئيل مادياً يكفيه للعيش كمواطن في ظل ارتفاع الأسعار.

(التفاصيل ص ٨)

## ريثما ينتهي البحث في «الانتظيم» النهائي الدبس: إدخال آلات إلى منشآت القابون

هناء غانم

علي محمود سليمان

أكد رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس أن عدداً من أصحاب المنشآت الصناعية في منطقة القابون بدؤوا بإعادة إدخال الآلات والمعدات لمنشآتهم لت تشغيلها ريثما ينتهي البحث في قضية التنظيم النهائية للمنطقة وهل سيتم تحريك المنشآت الصناعية فيها أو إبقاؤها وفق رغبة الصناعيين.

وخلال جولة له في المنطقة أوضح الدبس أن الفائدة من تشغيل هذه المنشآت حالياً يعود بالنفع على جميع المجالات كونها تسهم

## ومحافظة دمشق تعيد الدراسة الفنية لأضرار المناطق الصناعية

محمود الصالح

بمخطط «ايكو شار»، الذي لم ينفذ منه سوى ١٧ بالمئة.

وأضاف سرور: لو نفذ المخطط لما وجدنا كل هذه المخالفات في دمشق والتي تستنزف ٥٠ بالمئة من ميزانية المحافظة، تافياً لأن يكون هناك سعي على إزالة المخالفات بل تنظيمها على المدى المنظور.

أكد سرور أنه سيتم إزالة ٢٨ بناء حكومياً في مناطق القابون وجوبر وبرزة، موضحاً أن القرار فني باتخاذ وليس إدارياً.

(التفاصيل ص ٧)